

## السؤال

أريد نبذة عن كتاب الكافي للكليني؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كتاب " الكافي " احتوى على كفر وزندقة ، وهو عمدة مراجع الشيعة في مذهبهم ، وقد اشتمل على ثلاثة أقسام : الأصول ، والفروع ، والروضة .

ألفه : محمد بن يعقوب الكليني ، أبو جعفر ، هلك عام 328 هـ .

ومن أمثلة ما في كتابه من كفر وزندقة :

1. وفي ( 1 / 258 ) بابٌ بعنوان " باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون ، وأنهم لا يموتون إلا باختيارهم " .

2. وبوّب في ( 1 / 260 ) باباً بعنوان : " باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان ، وما يكون ، وأنه لا يخفى عليهم شيء " .

وروى فيه عن أبي عبد الله قال : إني أعلم ما في السموات ، وما في الأرض ، وأعلم ما في الجنة والنار ، وأعلم ما كان ، وما يكون " .

3. وبوّب في ( 1 / 407 – 410 ) باباً بعنوان : " باب أن الأرض كلها للإمام " .

وروى فيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام – أي : جعفر الصادق – قال : " أما علمت أن الدنيا والآخرة للإمام ! يضعها حيث يشاء ! ويدفعها إلى من يشاء ؟! " .

4. وفي " فروع الكافي " ( ص 59 ) : " إن زيارة قبر الحسين تعدل عشرين حجة ، وأفضل من عشرين حجة وحجة " .

فهذا بعض ما في كتابهم من كفر وزندقة ، ونسأل الله أن يكف بأسهم وشرهم وكفرهم عن المسلمين ، وأن يحفظ علينا ديننا .  
والله أعلم